

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ورشة عمل وطنية حول استخدام دليل إدماج مبادئ العدالة الاجتماعية في عمليات وضع الخطط والسياسات الإنمائية

الخرطوم، 8-9 آذار/مارس 2021



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

الجلسة الثانية: أمثلة من سياسات عامة تلعب دوراً أساسياً في تحقيق العدالة الاجتماعية

سياسات الحماية الاجتماعية



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

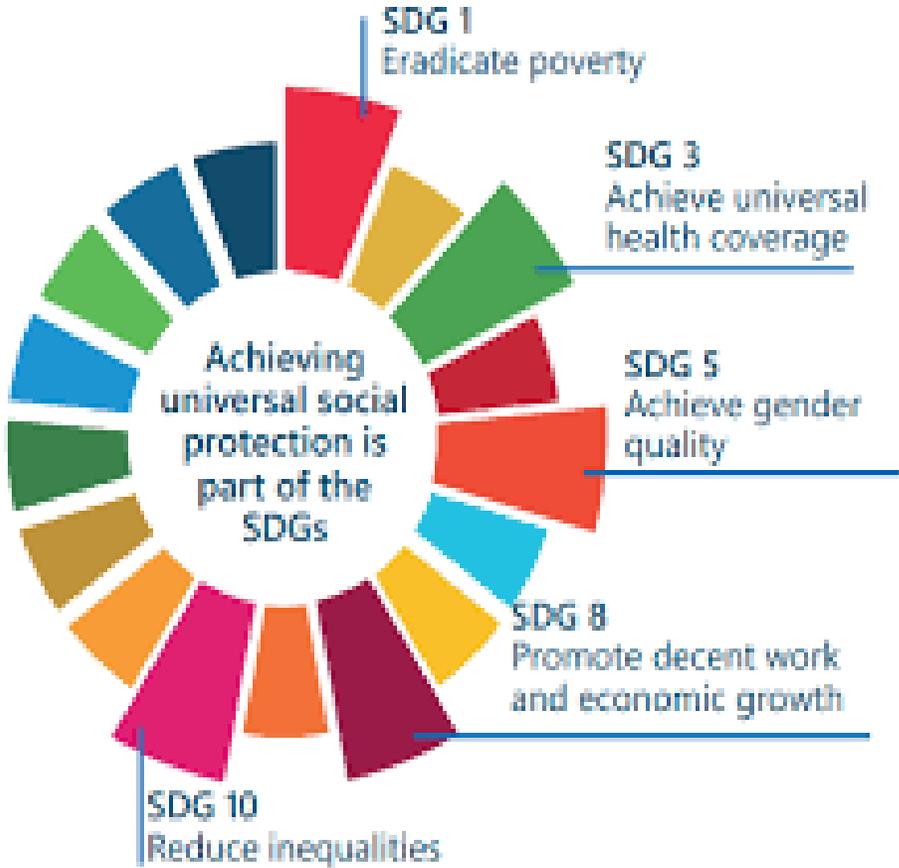
الاسكوا
ESCWA

أهمية سياسات الحماية الاجتماعية

- تعتبر حقاً من حقوق الإنسان ضمن حقوقه الاقتصادية والاجتماعية.
- توفر حد أدنى أساسي للضمان الاجتماعي يشمل جميع المواطنين ويضمن نفاذاً إلى الخدمات الأساسية من رعاية صحية و غذاء وتعليم.
- تساهم في تحقيق التماسك الاجتماعي وإرساء الأمن المجتمعي.
- تساهم في إعادة توزيع ثمار النمو والتنمية على نحو أكثر عدالة وتمكين الناس من حماية أنفسهم ضد مخاطر خسارة الدخل والأزمات والصدمات.
- تعزز رأس المال البشري والإنتاجية الوطنية.



الحماية الاجتماعية في خطة التنمية المستدامة للعام 2030



الهدف 1 (القضاء على الفقر بجميع أشكاله) - المقصد 3:

استحداث نُظُم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030.

الهدف 3 (ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية) - المقصد 8:

تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية.

الهدف 5 (تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات) - المقصد 4:

الاعتراف بأعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرها من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة.

الهدف 8 (النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام) - المقصد 8:

حماية حقوق العمل وإيجاد بيئات عمل توفر السلامة والأمن لجميع العمال، بمن فيهم العمال المهاجرون، وبخاصة المهاجرات، والعاملون في الوظائف غير المستقرة.

الهدف 10 (مكافحة اللامساواة) - المقصد 4:

اعتماد السياسات المالية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق قدر أكبر من المساواة تدريجياً.

وهي كلها مقاصد لا تكتسب معناها وفعاليتها إلا إذا تم التعامل معها بصفاتها حزمة واحدة، وربطها مع مجمل الأهداف



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الحماية الاجتماعية في خطة التنمية المستدامة للعام 2030

- المؤشر المقترح لقياس المقصد 3 هو: "نسبة السكان الذين تشملهم الحدود الدنيا/النظم الخاصة بالحماية الاجتماعية، بحسب الجنس، مع التمييز بين الأطفال والعاطلين عن العمل والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والحوامل والأطفال حديثي الولادة وضحايا إصابات العمل والفقراء والضعفاء".
- الحماية الاجتماعية لا بد أن تكون شاملة ولا تغفل أي فئة اجتماعية.
- إن سياسات الحماية الاجتماعية التي تعتمد المقاربة الشاملة (التغطية الشاملة) أكثر قدرة على تحقيق النجاح في القضاء على الفقر من السياسات القائمة على الاستهداف.



مكونات منظومة الحماية الاجتماعية

- **الضمان الاجتماعي** للتخفيف من المخاطر المتعلقة بالبطالة وإصابات العمل والشيخوخة وغيرها من المخاطر؛
 - **المساعدة الاجتماعية أو التحويلات الاجتماعية** (المساعدات المشروطة أو غير المشروطة، والخدمات الاجتماعية الموجهة إلى مجموعات سكانية معينة)؛
 - **تدخلات ومشاريع أخرى** لمساعدة العاملين غير المحميين أو العاملين في القطاعات غير الرسمية، مثل برامج الأمن الغذائي، أو صناديق المساعدات الاجتماعية التي تُدار على مستوى محلي (صناديق التعاضد المحلية، بتوفير التمويل للمشاريع الصغيرة).
 - **برامج الدعم** المباشر وغير المباشر (الغذاء، الوقود، المنتجات الزراعية، الإسكان، الخ،)
- لا بد من تحقيق توازن بين والمكونات المختلفة للحماية الاجتماعية، بحيث تتعدى تدخلات الحماية الاجتماعية التحويلات المالية وتتناسب مع احتياجات الشرائح والمناطق المختلفة، وبشكل يجعلها تدخلات تحويلية.**

مجالات منظومة الحماية الاجتماعية



منافع
المتقنين
على قيد
الحياة



التغطية
ضد
مخاطر
العمل



منح
العجز
والإعاقة



تأمين
البطالة



المنافع
العائلية



منافع
الأمومة



منافع
الشيخوخة



منح
المرض



الخدمات
العلاجية

أرضية الحماية الاجتماعية كأداة لتحقيق العدالة الاجتماعية

الحصول على مجموعة من السلع والخدمات، محددة على المستوى الوطني، تشمل الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك رعاية الأمومة، على أن تكون متوفرة ويسهل الوصول إليها ومقبولة وذات نوعية جيدة؛

توفير أمن الدخل الأساسي للأطفال، على الأقل عند المستوى الأدنى المحدد على الصعيد الوطني، وتوفير الحصول على التغذية والتعليم والرعاية وأي سلع وخدمات ضرورية أخرى؛

توفير أمن الدخل الأساسي، على الأقل عند المستوى الأدنى المحدد على الصعيد الوطني، للأشخاص في سن العمل غير القادرين على كسب دخل كافٍ، لا سيما في حالة المرض والبطالة والأمومة والإعاقة؛

توفير أمن الدخل الأساسي، على الأقل عند المستوى الأدنى المحدد على الصعيد الوطني، للأشخاص المسنين.

الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان القائمة على الاستهداف

مفهوم شبكات الأمان الموجهة

- خدمات تعويضية للفقراء والمتضررين من اقتصاد السوق لفترات معينة
- مجتزأة تقوم على الاستهداف وهي غير منسقة بشكل كاف
- قد تكون هناك ثغرات في التغطية واستبعاد لبعض الفئات
- أثر محدود في القضاء على الفقر – مشاكل تقنية
- يتقاطع مع سياسات النمو الريعي غير المنتج لفرص العمل
- يستنزف الاموال العامة

مفهوم الحماية الاجتماعية الشاملة

- مكون اساسي للعقد الاجتماعي
- شامل للجميع دون تمييز
- يعتمد مقاربات شاملة لتوفير الخدمات الأساسية وتأمين الدخل للجميع
- ذو بعد تنموي حيث أنه يضع مكونات الحماية الاجتماعية (تعليم، صحة، عمل، غذاء) في إطار تمكين الأفراد
- يعيد الاعتبار الى العمل كحق
- يحفز الانتاجية والنمو الاقتصادي من خلال تكامله م سياسات التشغيل

كيف نضع سياسة الحماية الاجتماعية الوطنية من منظور العدالة الاجتماعية؟

تصميم الإجراءات
والآليات بشكل ملائم

إعطاء الأولوية في
الميزانية العامة

ضمان الاستدامة
والاستقرار

اعتماد مقاربة شاملة

تطوير القدرات
المؤسسية

تعزيز المشاركة والشفافية

الالتزام بالمساواة وعدم
التمييز

كيف نضع سياسة الحماية الاجتماعية الوطنية من منظور العدالة الاجتماعية؟

تصميم الإجراءات والآليات بشكل ملائم

تصميم الجهاز التنفيذي والإجراءات العملاقية ما يتلاءم مع الواقع الوطني والتنظيم المؤسسي

إعطاء الأولوية في الميزانية العامة

عكس الأولوية المعطاة للحماية الاجتماعية من خلال مخصصات الموازنة العامة وبصفتها توجهها أساسيا في السياسات التنموية

ضمان الاستدامة والاستقرار

تعزيز عوامل الاستدامة والاستقرار والقدرة على التنسيق والتخطيط طويل الأمد لبرامج الحماية الاجتماعية

اعتماد مقاربة شاملة

تطوير سياسات الحماية الاجتماعية ضمن استراتيجية وطنية متكاملة للتنمية الاجتماعية تشمل جميع المواطنين

كيف نضع سياسة الحماية الاجتماعية الوطنية من منظور العدالة الاجتماعية؟

تطوير القدرات المؤسسية



الاهتمام بالقدرات
المؤسسية (الموارد
البشرية، الرصد والمتابعة
والتقييم، جمع المعلومات)



تعزيز المشاركة والشفافية



إشراك المستفيدين في
إدارتها، كاختيار أساليب
ومعايير الأهلية، ومستوى
الفوائد، وآليات الشكاوى
والانتصاف، إشراك المجتمع
المدني في التصميم والتنفيذ
والرصد



الالتزام بالمساواة وعدم التمييز



الالتزام بالمساواة ما بين
الرجال والنساء



جدول مقارنة

الحماية الاجتماعية التي لا تراعي مفاهيم العدالة الاجتماعية

مقاربة جزئية أو قطاعية، تقوم على الاستهداف ضمن نطاق ضيق، وعلى مفهوم الحاجة المباشرة والإجراءات التعويضية للفئات المستهدفة.

اعتماد تمويل برامج الحماية الاجتماعية على مصادر غير مستقرة، لا سيما المساعدات الأجنبية والقروض.

مقاربات تفتقر إلى الاستقرار وتقلب وفق سياسات الحكومات الاقتصادية والدورات الاقتصادية.

تدخلات تفتقر إلى آليات واضحة للمشاركة والشفافية.

الحماية الاجتماعية التي تراعي مفاهيم العدالة الاجتماعية

مقاربة شاملة تتعدى التوجه فقط إلى الفئات الاجتماعية والأفراد الأكثر فقراً أو المعرضة للإقصاء الاجتماعي، لتشمل كافة المجتمع على أساس مفهوم الحق.

استدامة تمويل برامج الحماية الاجتماعية وعدم اعتمادها على الدعم الخارجي.

ملاءمة محتويات سياسة الحماية الاجتماعية للواقع والتحديات الاقتصادية والاجتماعية ووضع إطار قانوني واضح ومحدد.

الإجراءات التنفيذية والإدارية المتخذة تضمن فاعلية البرامج وقدرة الوصول إلى الشرائح المجتمعية المختلفة، والمشاركة والشفافية.

تمرين (مجموعات عمل)

ألف - الخلفية

اعتمدت إحدى الدول العربية في الوثيقة التوجيهية لمخطط التنمية 2020-2025، هدفاً يتمثل في إلغاء الدعم تدريجياً عن الوقود وتطوير برنامج جديد للحماية الاجتماعية وإدماجه في إطار السياسة الاجتماعية الأوسع. ويشير المخطط إلى أن المخطط يعتمد على تكريس حق الفرد في التغطية الاجتماعية والعمل اللائق ويدعم الحلول المستدامة للفقير من خلال ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات والإدماج الاقتصادي مع تفعيل دور المجتمع المدني في موازنة جهود الدولة.

باء - طريقة العمل

ينقسم المشاركون إلى مجموعات عمل مع مراعاة وجود عدد من مسؤولي الحماية الاجتماعية في كل مجموعة وتناقش كل مجموعة إحدى الأسئلة التالية:

تمرين (مجموعات عمل - يتبع)

1. ما هي الفئات المؤهلة للحصول على المساعدة الاجتماعية؟ ما هي الآليات اللازمة لتحديد المستفيدين المناسبين والأساليب المطلوبة لضمان وصول الخدمات الاجتماعية اليهم؟ ما الأدوار التي يمكن أن تلعبها اللامركزية الإدارية والمجتمع المدني في هذا المجال؟
 2. هل من الأفضل تقديم المساعدة الاجتماعية من خلال برنامج شامل واحد أو بالأحرى من خلال عدد من البرامج الأصغر؟ ما هي المزايا والعيوب المحتملة لكل نهج؟
 3. كيف يمكن ضمان حيز مالي بطريقة شفافة ومستدامة لتنفيذ البرنامج؟ كيف يمكن للدولة حشد الموارد المطلوبة؟ ما هي العوامل التي يجب مراعاتها؟
 4. كيف يمكن للدولة أن تقلل من تأثير الإلغاء التدريجي للدعم على السكان المعرضين للخطر على المدى المتوسط والبعيد؟ ما هي البدائل المتوفرة؟
 5. كيف يمكن ضمان دمج سياسة الحماية الاجتماعية الجديدة في إطار التنمية الاجتماعية الأوسع؟ كيف يمكن ربطه بالعناصر الأخرى للتنمية الاجتماعية والمساهمة في الحد من الفقر؟ كيف يمكن للدولة أن تضمن أن المستفيدين من نظام المساعدة الاجتماعية لا يصبحون معتمدين على نهج المساعدة؟
 6. ما هي القدرات المؤسسية التي يجب تعزيزها لتنفيذ هذا المشروع؟ ما نوع هيئات التنسيق التي يجب إنشاؤها؟
- يتم انتقاء ممثل/ممثلة عن كل مجموعة ثم تلتئم المجموعات لتقديم ملخص عن النتائج التي وصلت إليها.